

الزنجانى شرح ٧٠٧

الجزء الرابع
٢٧٨

لا اله الا الله محمد رسول الله
صادق الوعد
الامين

٧٠٧



بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس
بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على
الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود
وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن
سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد
في الزرع ٥ وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر
وإن جاؤوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما
فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال
الحسن لا بأس أن يجتنى القطن على النصف وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء
والحكم والزهري وقتادة لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث
أو الربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن تكون الماشية على الثلث
والربع إلى أجل مسمى حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض

عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره عن النبي
صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان
يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم
عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض
ويمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة
رضي الله عنها اختارت الأرض باب إذا لم يشترط السنين
في المزارعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر
ما يخرج منها من ثمر أو زرع باب حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو إني أعطيهم وأغنيهم وإن
أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه
عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا

وأعينهم

معلوما

معلوماه باب المزارعة مع اليهود
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر
اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ه

باب ما يكره من الشروط في المزارعة
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي
عن رافع رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا
يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه
ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ه باب
اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك
صلاح لهم حدثنا ابرهيم ابن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل

فانحطت

فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم
لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها
عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية
صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدات بوالدي اسقيهما
قبل بني واني استاخرت ذات يوم فلم ات حتى امسيت فوجدتهما
ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان
اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت
تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج
الله فراوا السماء وقال الاخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها
كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار
فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا
تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا
فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما

يفرجها

ولي

نائمين

ابنتها

ابتغاء

قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه
حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب إلى
ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني
لا أستهزئ بك فخذ فأخذه فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج ما بقي ففرج الله قال أبو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت

ورعاتها حس — وقال إسماعيل

باب أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به
حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه
قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها
بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب
من أحيا أرضا مواتا ورأى ذلك علي في أرض الخراب بالكوفة
موات وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن

بلغ

عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق
ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه
في خلافته باب حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن
الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم
بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق
وسط من ذلك حدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا شعيب بن إسحق عن
الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق
أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

باب

إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما
فهما على تراضيهما حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا موسى أخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أجلى اليهود (ابن عقبة)
والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على
خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم
نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك
ما شئنا فقروا حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء

باب

ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة
والثمرة حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجا(شي)
مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال
ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا قلت ما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الأوسق من التمر والشعير (الربيع)
من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها
قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا الأوزاعي
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن
لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا أبو معاوية
عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع
قال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن
قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما ه حدثنا
سليمن ابن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي
الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع
فذهبت معه فساله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع
فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما على الاربعاء وشيء من التبن حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض
تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك

شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الارض ه باب كراء الارض
بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون
ان تستاجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن
رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم
فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم وقال الليث وكان الذي نهي
عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من
المخاطرة ه باب حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
ح وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال ابن علي
عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استا

ذن

قال ابو عبد الله من ههنا
قال الليث اراه

ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع
قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال
الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي
والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا
بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه قال إنا كنا نفرح بيوم
الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا
فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه
شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم
الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون

إن كنا لنفرح

بلغ سماعا

ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون بمثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل
أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن
يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى
من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه
مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته
تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن
الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات إلى قوله الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء
كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله جل ذكره أفرأيتم الماء الذي تشربون
أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا

تشكرون . الأجاج المر المزن السحاب ٥ باب

في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوماً كان أو غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه ٭ حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحداً يا رسول الله فأعطاه إياه ٭ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره

أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن ٥ باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ ٭ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ ٥ باب

من حفر بئراً في ملكه لم يضمن ٭ حدثنا محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس ٥ باب الخصومة في

الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ وهو عليها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت
هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي
شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فأنزل الله ذلك تصديقا له باب إثم من منع
ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن
زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه
من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها

رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال
والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية باب
سكر الأنهار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال
حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه حدثه
أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج
الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه
فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
أسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء
حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب
شرب الأعلى قبل الأسفل حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا

معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجل من الأنصار فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك
فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم يبلغ الماء الجدر ثم أمسك فقال الزبير
فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ۝ باب شرب الأعلى إلى الكعبين
حدثنا محمد أخبرنا مخلد قال أخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة
بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة
يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف
ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى
له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار
والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر

وكان

وكان ذلك إلى الكعبين ۝ باب فضل سقي الماء حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد
عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل
الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه
بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا
في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر ۝ تابعه حماد بن سلمة والربيع
بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن
أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم
فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها
حتى ماتت جوعا حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة

في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال
والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا أنت
أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض باب من رأى أن
صاحب الحوض والقربة أحق بمائه حدثنا قتيبة حدثنا
عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث
خ القوم والأشياخ عن يساره قال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ
فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض
حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب
وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال

ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل
لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم
فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا
نعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة
لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله
اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال
علي حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى
الله عليه وسلم باب لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله

بسلعة / أعطى

مائه

عنهما أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا حمى إلا لله ولرسوله وقال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع
وأن عمر حمى الشرف والربذة

باب شرب الناس والدواب من الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال بها في
مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت
له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت
آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على

ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا إسماعيل حدثنا
مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن
اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها
وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب
قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ

حدثنا
معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ
حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له من أن يسأل الناس
أعطي أم منع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن

ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن
يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه
أو يمنعه حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن
علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد
أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين
به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت
معه قينة فقالت ۞ ألا يا حمز للشرف النواء ۞
فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم
ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما

فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت إلى
منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة
فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر ٥
باب القطائع حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله
عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين
مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥
باب كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس
رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم بالبحرين
فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا

حتى تلقونه. باب حلب الإبل على الماء. حدثنا
إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال من حق الإبل أن تحلب على الماء. باب الرجل
يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع فللبائع الممر والسقي
حتى يرفع وكذلك رب العرية. أخبرنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد
أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع. وعن مالك
عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد. حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد

بلغ سماعا

بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا
بخرصها تمرا. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن
جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحها وأن لا يباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا. حدثنا
يحيى بن قزعة أخبرنا مالك عن داود بن حصين عن أبي سفيان مولى
ابن أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه
في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة
أوسق شك داود في ذلك. حدثنا زكريا بن يحيى أخبرنا أبو أسامة
قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة
أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا
فإنه أذن لهم. قال أبو عبد الله وقال ابن إسحق حدثني بشير

بسم الله الرحمن الرحيم . باب
في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس . باب
من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته حدثنا
محمد أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف
ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت
إليه بالبعير فأعطاني ثمنه حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال
حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد . باب
من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الأويسي حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ

أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه
الله . باب أداء الديون وقال الله تعالى
إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس
أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا
بصيرا حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد
بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه
دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون
إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه
وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا
فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول
الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال
أتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله

الدين

الآية

شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا
أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني
أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء أرصده لدين . رواه صالح وعقيل
عن الزهري . باب استقراض الإبل حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بمنى
يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا تقاضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا
واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه قالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال
اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء . باب
حسن التقاضي حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف
عن المعسر فغفر له . قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم . باب هل يعطى أكبر من سنه حدثنا
مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه
بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا سنا
أفضل من سنه فقال الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعطوه فإن من خيار الناس أحسنهم قضاء . باب
حسن القضاء حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم
سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم أعطوه فطلبوا
سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني وفى
الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه
دين فقضاني وزادني باب إذا قضى دون حقه
أو حلله فهو جائز حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء
في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي
ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال
سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها
بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من تمرها باب
إذا قاص أو جازفه في الدين تمرا بتمر أو غيره حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي

الله عنهما أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من
اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي
ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل
فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعدما رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر
وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده
يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب
فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها باب
من استعاذ من الدين حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح و

ابن شهاب عن

بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من
المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف ٥
باب الصلوة على من ترك دينا حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن
ترك كلا فإلينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال
بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا
إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا
فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك مالا أو ضياعا فليأتني فأنا
مولاه باب مطل الغني ظلم حدثنا مسدد
حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطل الغني ظلم ٥ باب لصاحب الحق مقال
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته
وعرضه قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم
به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ٥ باب
إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به
وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه
وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس
فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى

مطل

الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك
ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره باب
من أخّر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلاً ٥
وقال جابر اشتدّ الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله
عليه وسلم أن يقبلوا ثمر حايطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم قال
سأغدو عليك غداً فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة
فقضيتهم ٥ باب من باع مال المفلس أو المعدم
فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه ٥ حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عطاء بن أبي رباح
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل غلاما له عن دبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
فأخذ ثمنه فدفعه إليه ٥ باب إذا أقرضه إلى أجل
مسمى أو أجّله في البيع قال ابن عمر في القرض إلى أجل

لا بأس به وإن أعطي أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء و
عمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل
أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى الحديث ٥ باب
الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة
عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال أصيب عبد الله وترك عيالا
ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنّف تمرك
كل شيء منه على حدته واللين على حدة والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك
ففعلت ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى
وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح
لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه

فكر

عذق بن زيد على حدة صح

أي وقف من الإعياء

[illegible]

قال بعته ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت فقلت يا رسول
الله اني حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكرا ام ثيبا
اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن
ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته
باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل
وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن اضاعة المال

وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال
في قوله اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل
في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك
وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله
بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا

عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام
راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول
عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول
الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال
ابيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم ○ باب

في الخصومات

ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت
النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرا آية سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان
من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم

القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب
العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القسم ضرب وجهي رجل
من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته
قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت
اي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة ضربت وجهه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق ام حوسب بصعقة الاولى
حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان
يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان

كان
نبيا
التخيير
كان

حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر به
النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين ٥ باب
من رد أمر السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام
ويذكر عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على
المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال
وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف
ونحوه فدفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه فإن أفسد
بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال وقال
للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم
ماله حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع
في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة
فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر

عن جابر رضي الله عنه أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي
صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام ٥ باب
كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد أخبرنا أبو معوية عن الأ
عمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين
رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف
قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله تعالى إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب
بن مالك عن كعب رضي الله عنه أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه
في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه

وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب
قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فأومأ إليه أي الشطر
قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير
ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها وكدت أن أعجل
عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال لي
أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت
فقال هكذا أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا منه
ما تيسر منه باب إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت
بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد
هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون
الصلاة فأحرق عليهم باب دعوى الوصي للميت
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما إلى النبي
صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني
أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه ابني وقال عبد بن زمعة
أخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا
بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة
باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على
تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول بعث

رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال أطلقوا
ثمامة باب الربط والحبس في الحرم واشترى
نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر إن
رضي فالبيع بيعه وإن لم يرض عمر فلصفوان أربعمائة وسجن ابن الزبير
بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد
بن أبي سعيد سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الملازمة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة

ابن سعيد

عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب
بن مالك رضي الله عنه أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه
فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا
باب التقاضي حدثنا إسحق حدثنا وهب بن جرير بن
حازم أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكانت لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه
فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم
أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية
بسم الله الرحمن الرحيم في اللقطة وإذا أخبره رب اللقطة بالعلامة
دفع إليه وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة
سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب رضي الله عنه فقال أخذت

كتاب باب إذا

حدثنا آدم حدثنا شعبة ح

صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها
فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة
فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا باب
ضالة الإبل حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي
الله عنه قال جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه
فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك
بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك
أو للذئب قال ضالة الإبل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر باب
ضالة الغنم حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان

أعرف ط
ضالة ط
ابن بلال

عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد رضي الله عنه يقول
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم تعترف استنفق بها صاحبها
وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم
قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب
قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم قال كيف ترى في ضالة الإبل قال فقال
دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها
ربها باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة
فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة
بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأ

نعرف

نك

بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة
الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر
حتى يلقاها ربها **باب إذا وجد خشبة في البحر
أو سوطا أو نحوه** وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر
لعل مركبا قد جاء بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها لأهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة **باب إذا وجد تمرة
في الطريق** حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور
عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرة في الطريق قال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها
وقال يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وقال زائدة عن منصور
عن طلحة حدثنا أنس وحدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا معمر عن همام

بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني
لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها
ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها **باب كيف تعرف
لقطة أهل مكة** وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها وقال
خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط
لقطتها إلا لمعرف وقال أحمد بن سعد حدثنا روح حدثنا زكريا
حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل
لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله إلا
الإذخر فقال إلا الإذخر حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه

نعرف
سعيد

مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة
الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد كان قبلي
وإنما أحلت لي ساعة من نهار وإنها لا تحل لأحد بعدي فلا ينفر
صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل
فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر
فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر
فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي
ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب لا تحتلب ماشية أحد
بغير إذن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى

مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم
أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه باب
إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لأنها وديعة عنده
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أن رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة
ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال
يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب
قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها حتى يلقاها ربها باب هل يأخذ اللقطة ولا
يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان

بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه
قلت لا ولكن إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا
حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب رضي الله عنه فقال
وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار
فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها
ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها حدثنا عبدان قال أخبرني
أبي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة
أحوال أو حولا واحدا باب من عرف اللقطة ولم
يدفعها إلى السلطان حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه أن أعرابيا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فإن جاء

أحد يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة
الإبل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد
الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال
هي لك أو لأخيك أو للذئب باب حدثنا إسحاق بن إبراهيم
أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال أخبرني البراء عن أبي بكر
رضي الله عنهما ح وحدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء عن أبي بكر رضي الله عنهما قال انطلقت فإذا أنا براعي غنم
يسوق غنمه فقلت لمن أنت فقال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت
هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته
فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته
أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من
لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت
على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب

يرسول الله فشرب حتى رضيت ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
في المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن الله
غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار
مهطعين مقنعي رؤوسهم رافعي المقنع والمقمح واحد وقال مجاهد
مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم
هواء يعني جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب
فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع
الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن
الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال
وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه
الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام ٥
باب قصاص المظالم حدثنا إسحاق بن إبراهيم
أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار
فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم
بدخول الجنة فوالذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده لأحدهم بمسكنه
في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا أبو المتوكل باب قول الله تعالى
ألا لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام
قال أخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما أنا أمشي
مع ابن عمر رضي الله عنهما آخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه
كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب
حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك
في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر

في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة
الله على الظالمين . باب لا يظلم المسلم المسلم ولا
يسلمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم
كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما
ستره الله في الدنيا والآخرة . باب أعن أخاك ظالما
أو مظلوما حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هشيم أخبرنا
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما حدثنا
مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما قالوا يا رسول الله

يوم القيامة

رسول الله صح

هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه . باب
نصر المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الأشعث
بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر
عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر
وإجابة الداعي وإبرار القسم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه
باب الانتصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب
الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما . والذين
إذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال إبراهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا
فإذا قدروا عفوا . باب عفو المظلوم لقوله تعالى
إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا

المظلوم م
المقسم

آخر الجزء التاسع عشر من تجزئة ستين جزءا

الرابع من السبع من البخاري ٥

وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب
الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما
السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك
لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور وترى
الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل باب
الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
عبد العزيز الماجشون أخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات
يوم القيامة باب الاتقاء والحذر من دعوة
المظلوم حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكرياء بن إسحق
المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال
اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب باب

من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل
أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته
وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال
أبو عبد الله قال إسمعيل ابن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان نزل
ناحية المقابر قال أبو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث
وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان باب
إذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده
المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني

في حل فرأيت هذه الآية في ذلك ○ باب إذا أذن له أو أحلّه
ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي
حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره
الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله
يا رسول الله لا أوثر بنصيبي أحدا قال فتلّه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده ○ باب إثم من ظلم من الأرض شيئا
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله
أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شيئا طوّقه
من سبع أرضين حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
حسين عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه
أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة رضي الله عنها

[illegible]

[illegible]

فقالت

فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ظلم قيد شبر من الأرض طوّقه من سبع أرضين حدثنا مسلم
بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن
أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ من الأرض
شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين قال
أبو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك أملاه
عليهم بالبصرة ○ باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا
جاز حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة
في بعض أهل العراق فأصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان
ابن عمر رضي الله عنهما يمر بنا فيقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه حدثنا
أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود
أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب

قال الفربري قال أبو جعفر بن أبي حاتم ○ كتب

إنما أملى

حاشية قال القاضي عياض رحمه الله كذا في أكثر الروايات والصواب القران ○

أصنع لي طعام خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم
يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد اتبعنا أتأذن له قال
نعم ٥ باب قول الله تعالى وهو ألد الخصام ٥
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته
أن أمها أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته
فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون
أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق

مسلم

مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها ٥ باب
إذا خاصم فجر ٥ حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن
سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا
أو كانت فيه خصلة من أربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها
إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر
باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه
وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن
عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت
يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من
الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة

ابن جعفر

أربع

ابن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم يقرونا
لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف ۝ باب
ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في
سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر رضي الله عنهم قال
حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة
بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة ۝
باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في جداره
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن يمنع
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
جار جاره أن يغرز خشبه في جداره ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم

عنهما معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم باب
صب الخمر في الطريق حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى
أخبرنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه كنت يومئذ
ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم الفضيخ فأمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فقال أبو طلحة
اخرج فأهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض
القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا الآية باب أفنية الدور
والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى
أبو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه
نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا
بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق
حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام
وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر باب الآبار على الطرق
إذا لم يتأذ بها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى
أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل
فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل
لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر
فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا
في البهائم لأجرا قال في كل ذات كبد رطبة أجر باب
إماطة الأذى وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة باب

الغرفة والعلية المشرفة في السطوح وغيرها حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال
هل ترون ما أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل
حريصا أن أسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على
يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما إن تتوبا إلى الله
فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر رضي الله
عنه الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية

ابن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله
عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك
اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا
يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت
أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني
فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة
فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب
الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني
ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان
تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي
ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث
أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت
كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة
الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها
فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ولم أكن حذرتك
أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة
فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم
قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له
أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط

فيه

الذين عنده ثم غلبني ما أجد فجئت فذكر مثله فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت
استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فإذا الغلام يدعوني
قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه
متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا
قائم طلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس
يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على
قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك
هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله
ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع

على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون
الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت
لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل
النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى
عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت
له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين
ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ
أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري
أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله
قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى قوله عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي
فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت

تسع

مرتين

تبارك وتعالى

عائشة حدثنا ابن سلام حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن
أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا
وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك
قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد

حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد
فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمان بن حرب
عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما

باب من أخذ الغصن وما يؤذي

الناس في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله أخبرنا مالك
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه
فشكر الله له فغفر له

باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها الطريق سبعة أذرع

حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة
رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق
بسبعة أذرع

باب النهبى بغير إذن صاحبه

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب حدثنا آدم بن
أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري
وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن

أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب
نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن
سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
إلا النهبة

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق

فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه وأتي شريح
في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد

عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران
قالوا على الحمر الإنسية قال اكسروها وأهرقوها قالوا ألا نهريقها
ونغسلها قال اغسلوا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون
نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل
الآية حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت
اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد
هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو

رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون
ماله فهو شهيد ۝ باب إذا كسر قصعة أو
شيئا لغيره حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه
فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام
فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال
كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة
وحبس المكسورة وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثنا حميد
حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب إذا هدم حائطا
فليبن مثله حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن
سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن
يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه

المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت
له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقا
هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته فأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى
ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا إلا من طين ۝ بسم الله الرحمن الرحيم
باب الشركة في الطعام والنهد والعروض
وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم ير المسلمون
في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب
والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة
بن الجراح وهم ثلاثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق
فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان

مزودي تمر يقوتناه كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا
إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش
ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم
أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم
حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه
قال خفت أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر
إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس فيأتون بفضل أزوادهم
فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ع

يأتون

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا أبو النجاشي قال
سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا
قبل أن تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين
إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم
في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا
منهم ع باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان
بينهما بالسوية في الصدقة ع حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى
قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا
بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ع
باب قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الأنصاري

بكر

حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن رافع
بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه
في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله
عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل
منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو
غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة باب القران في التمر بين الشركا
حتى يستاذن اصحابه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا جبلة
بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم

ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن
الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه باب
تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران
بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او
شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد
عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع
او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير
بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم

المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه ٥ باب

هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا سمعت عامرا قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها وكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا أهلكوا جميعا ٥ باب

خرقا في نصيبنا

شركة اليتيم وأهل الميراث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وإن خفتم إلى ورباع فقالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن

يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني هي رغبة أحدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن ٥ باب

الشركة في الأرضين وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن

عبد الله رضي الله عنهما قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب إذا اقتسم الشركاء الدور أو غيرها فليس لهم
رجوع ولا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب
الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف حدثنا
عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن عثمان يعني الأسود قال أخبرني سليمان
بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت
أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه
فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه

مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها باب قسم الغنم والعدل فيها
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت باب الشركة
في الطعام وغيره ويذكر أن رجلا ساوم شيئا
فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة حدثنا أصبغ بن الفرج قال
أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده
عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد أنه
كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى
الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة
كما هي فيبعث بها إلى المنزل ه

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك وجب
أن يعتق كله إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه
حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم
عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا له في عبد
أعتق كله إن كان له مال وإلا يستسع غير مشقوق عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن وإذا أشرك الرجل الرجل في هديه بعدما أهدى

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد أخبرنا عبد الملك
ابن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا
أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة
قال عطاء فقال جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال
جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن
أقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله منهم ولو أني استقبلت
من أمري ما استدبرت ولولا أن معي الهدي لأحللت فقام سراقة
بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد فقال لا بل للأبد قال
وجاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على إحرامه
وأشركه في الهدي ه

باب من عدل عشرا من الغنم

مهلون

المقالة

بجزور القمر ه حدثنا محمد أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبيه
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم
فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت
ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في القوم إلا خيل
يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال
قال جدي يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا
مدى أفنذبح بالقصب فقال اعجل ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما
الظفر فمدى الحبشة ه بسم الله الرحمن الرحيم ه

باب في الرهن في الحضر

وقوله تعالى وإن كنتم على
سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة ه حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا

أو أرني صح

هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ولقد رهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد إلا صاع
ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات ه

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند
إبراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال إبراهيم حدثنا الأسود عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى
أجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه
آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا
أن تسلفنا وسقا أو وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك
نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهن

أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه
فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه باب
الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن إبراهيم تركب
الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا
أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر
إذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا زكرياء عن الشعبي
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن
يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا
وعلى الذي يركب ويشرب النفقة باب الرهن عند اليهود
وغيرهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى

الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه باب
إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين
على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي
قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن
اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين
يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل
الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
فقرأ إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما
يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق والله أنزلت
كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت
إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف

مليكة

ثم أنزلت

لفي نزلت

شاهداك

على يمين يستحق بها مالا الا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل
الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله ۞
وأيمانهم ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

بلغ سماعا

في العتق وفضله

۞ وقوله تعالى فك رقبة أو إطعام في يوم ذي
مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال
حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال
قال لي أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل
أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال
سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن حسين فعمد علي بن حسين
رضي الله عنهما إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف
درهم أو ألف دينار فأعتقه ۞

باب أي الرقاب أفضل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه
عن أبي مراوح عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه

أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب
أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين
صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر
فإنها صدقة تصدق بها على نفسك ۞

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف أو الآيات

حدثنا موسى بن مسعود حدثنا
زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في
كسوف الشمس ۞ تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد
بن أبي بكر حدثنا عثام حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء
بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة ۞

باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء

حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا

قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد
قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه وإلا فقد عتق منه
ما عتق حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه
فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فأعتق منه ما أعتق
حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد
وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع
وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري أشيء قاله

نافع أو شيء في الحديث حدثنا أحمد بن مقدام حدثنا الفضيل
بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه كان يفتي في العبد أو الأمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم
نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من
المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء
أنصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحاق
وجويرية ويحيى بن سعيد وإسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا باب
إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق
عليه على نحو الكتابة حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا جرير بن حازم سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير
بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من أعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير
بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا
أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه
فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى
بن خلف عن قتادة اختصره شعبة باب الخطأ والنسيان
في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه
لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست
به صدورها ما لم تعمل أو تكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفيان حدثنا يحيى
بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر
بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية

السادس من الربع من البخاري

ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر
إليه باب إذا قال الرجل لعبده هو لله ونوى العتق
والإشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر
عن إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه لما أقبل يريد الإسلام
ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة
جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا
هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو
حين يقول: يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل عن قيس
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
قال وأبق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم

في الدنيا

ذاك

فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته • لم يقل
أبو كريب عن أبي أسامة حر حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبرهيم
ابن حميد عن إسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة رضي الله عنه ومعه
غلامه وهو يطلب الإسلام فأضل أحدهما صاحبه بهذا وقال أما
إني أشهدك أنه لله باب أم الولد قال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله
عنها قالت إن عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن
يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه
ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا ابن وليدة زمعة ولد على فراشه

[illegible]

كان

فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه
الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من
أجل أنه ولد على فراش أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع المدبر حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول باب
بيع الولاء وهبته حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني
عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع الولاء وهبته حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى

الله عليه وسلم فقال اعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها
النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت
عنده فاختارت نفسها باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه
هل يفادى إذا كان مشركا وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي
أصاب من أخيه عقيل وعمه عباس حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا
إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى عن ابن شهاب قال حدثني أنس رضي
الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه
درهما باب عتق المشرك حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي أن حكيم بن حزام رضي الله عنه أعتق
في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة
بعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها
يعني أتبرر بها قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما
سلف لك من خير باب من ملك من العرب رقيقا
فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله تعالى
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا
حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم
لا يعلمون حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم
وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين

أخبرنا

ذووا

عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد
رضي الله عنه فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت
علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي
كائنة حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم
وحدثني ابن سلام أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث
عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال
ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية
منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل باب

الفداء

قالوا إنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت
أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس طيبنا ذلك قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا
عن سبي هوازن وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت
نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن عون
قال كتبت إلى نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني
المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى
ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في
ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي

كتب إلى نافع

باب فضل من أدب جاريته وعلمها حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع محمد
بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها
فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون
وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان
مختالا فخورا ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني
الصاحب في السفر حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا
واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري
رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت
رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم

أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه
تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن
كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم

باب العبد إذا أحسن
عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد
إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه عز وجل كان له أجره مرتين حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية فأدبها
فأحسن تأديبها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق
مواليه فله أجران حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد
في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك حدثنا

أدبها
تعليمها

إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم يحسن عبادة
ربه وينصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي أو أمتي

وقال الله تعالى والصالحين من
عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا وألفيا سيدها لدى الباب وقال
من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم
واذكرني عند ربك سيدك ومن سيدكم حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه
ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران
حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع

[هامش: إلى ربه]

أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل
أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا
يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا أبو النعمان
حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم
عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه ما حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس
راع وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة
راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع في مال سيده
وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته حدثنا
مالك بن إسماعيل حدثنا سفيان عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت أبا
هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت

[هامش: أعتق منه ما عتق]

[هامش: فهو راع عليهم]

الأمة فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها في
الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو بضفير. باب إذا
أتاه خادمه بطعامه. حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني
محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا
أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو
لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه. باب العبد
راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى
السيد. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام
راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن
رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي

صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال
أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته. باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه.
حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال
وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه.
بسم الله الرحمن الرحيم. باب إثم من قذف
مملوكه. المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله
والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا
وآتوهم من مال الله الذي آتاكم. وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب
علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار

باب

تأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين
سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر رضي الله عنه فقال
كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها
إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة أواق نجمت
عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن عددت
لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت
بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا
الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في
كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق

ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة أن عائشة رضي الله عنها أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن
قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا
أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك
بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل
ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن
أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له
وإن شرط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أرادت
عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها

لها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن
أعتقه باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية
فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة
وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك
عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم
فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها
واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال
رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال
رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء لمن أعتق

إنما الولاء

باب بيع المكاتب إذا رضي وقالت عائشة
هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر
هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة
جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها إن أحب أهلك
أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة فأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك
لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت
عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق باب إذا قال المكاتب
اشترني وأعتقني فاشتراه لذلك حدثنا أبو نعيم
حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة رضي
الله عنها فقلت كنت لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني
من ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي

الولاء

اشترني

وسط
غلاما

مكاتبتها فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا
ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه
فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها
ودعيهم يشترطون ما شاءوا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط اهلها
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وإن اشترطوا مائة
شرط ❁ بسم الله الرحمن الرحيم باب
الهبة وفضلها والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي
حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة ❁ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين
وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة

ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقيناه ❁ باب
القليل من الهبة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن
شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي
الي ذراع او كراع لقبلت ❁ باب من استوهب من اصحابه
شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي
معكم سهما ❁ حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين
وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت
عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم ارسلي به الي

اول الجزء العشرين من تجزئة [illegible]

جيران هو ابن الانصار عن ابي حازم فليفعل

فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترونه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن
عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه رضي الله عنه قال كنت يوما
جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق
مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون
وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي
فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى
الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت
فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد
مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا
وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه
عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها

وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة

باب من استسقى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن
بلال قال حدثني ابو طوالة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة
ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه
واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله
ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة ثلاث
مرات

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس
رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها
فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه
فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم
انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده
عليك الا انا حرم

باب قبول الهدية

حدثنا
ابراهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها او
يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم
حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى
الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط

والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني
ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة
فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب
بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة
ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت
ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما

الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخير قال
عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها
قال لا ادري احر ام عبد حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا خالد
بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال اهل
عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت
اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها باب
من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت
ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله

عنها ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه
عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة
وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد
علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت
عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة
بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة
فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم
الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فليهده اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة بما
قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها
فكلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا
فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها

فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني
وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك
يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك الله (نك)
الله العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما
أحب قالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت
أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك
ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى
تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى
أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال
إنها بنت أبي بكر قال البخاري الكلام الأخير قصة فاطمة
يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن

وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهدايا (ياهم)
يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي
عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت
عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة رضي
الله عنها **باب ما لا يرد من الهدية** حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال
حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان
أنس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب من رأى الهبة
الغائبة جائزة** حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور
بن مخرمة رضي الله عنهما ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه
حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله

ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك

باب المكافأة في الهبة

حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد

وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت

حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها

إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم

فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله
أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها
أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير
عن كريب أن ميمونة أعتقت حدثنا حبان بن موسى أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين
نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن
يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت وليلتها لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه

باب بمن يبدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن
كريب مولى ابن عباس أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت
وليدة لها فقال لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان
ابن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني
نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال
فارجعه **باب الإشهاد في الهبة** حدثنا
حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان
بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت
عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت
رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت
سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم
قال فرجع فرد عطيته **باب هبة الرجل لامرأته
والمرأة لزوجها** وقال إبرهيم جائزة وقال عمر بن عبد العز

لث

لابن جعفر واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه ان يمرض
في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي
بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه
قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في
شيء من امره خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه
نفسا حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين
العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت
عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت
لا قال هو علي بن ابي طالب حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب

بلغ

بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا. باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال
عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية واليوم رشوة ○ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش
وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف
في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ● حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد
الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة قال هذا لكم وهذا اهدي

بابا منصوب على التمييز

[illegible]

قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا
والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة
يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر
ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل
بلغت ثلاثا ٥ باب إذا وهب هبة أو وعد
ثم مات قبل أن تصل إليه وقال عبيدة إن مات وكانت فصلت
الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وإن لم تكن فصلت فهي لورثة
الذي أهدى وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى
له إذا قبضها الرسول ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى
توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند
النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى

الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا ٥ باب كيف يقبض
العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب
فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة
رضي الله عنهما أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم
يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له
فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال
رضي مخرمة ٥ باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر
ولم يقل قبلت ٥ حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال
وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل

البكر بفتح الباء الفتى من الإبل كالغلام [illegible]

تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم
ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل
فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب
فأطعمه أهلك ۝ باب إذا وهب دينا على رجل
قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي عليهما السلام
لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه
أو ليتحلله منه فقال جابر قتل أبي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن
يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي ۝ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب (هو الزهري) قال حدثني ابن كعب
بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد
شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلمته فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول

الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا
علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم
حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس
يا عمر فقال عمر ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله
باب هبة الواحد للجماعة وقالت أسماء للقاسم بن محمد
وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالغابة وقد أعطاني به معاوية مائة
ألف فهو لكما ۝ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب
وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت
هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده
باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة
وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن

حتى

ألا

ما غنموا منهم وهو غير مقسوم ٥ وقال ثابت حدثنا مسعر عن
محارب عن جابر رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني
وزادني ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا
في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال
شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل الشام
يوم الحرة ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه
غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال
الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده ٥ حدثنا
عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال
سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق

مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا
الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروه فاعطوه اياه فان من خيركم
احسنكم قضاء ٥ **باب** اذا وهب جماعة لقوم او وهب
رجل جماعة جاز ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون

على حفظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا قال
أبو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري ۵ باب
من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق ۵ ويذكر
عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقال
إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم
قضاء ۵ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر
رضي الله عنهما أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر
صعب لعمر فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا

لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه
فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما
شئت ۵ باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو
راكبه فهو جائز ۵ وقال الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه
في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فابتاعه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله ۵ باب
هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة
سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة
وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال أكسوتنيها وقلت في حلة
عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة

مشركا. حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر حدثنا ابن فضيل عن أبيه
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت
فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها
علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به إلى فلان أهل
بيت بهم حاجة. حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال
أهدى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي ٥ باب قبول الهدية
من المشركين وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر
إبراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها
آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى
ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له

بلغ

مرط إليه

ببحرهم

ببحرهم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس
رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان
ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن
أنس أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن
هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهودية أتت
النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها
قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو
النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن
بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين
ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل
صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها

ثنا يونس بن محمد

لمناديل جمع منديل إنما ضرب المثل بالمناديل لأنها ليست من علية الثياب بل هي تبتذل في صون الثياب ويمسح بها الأيدي وينفض بها الغبار على حد قوله تعالى بطائنها من إستبرق ٥ كرماني

أكيدر دومة بضم الدال ... أكيدر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل

مشعان بضم الميم وتشديد النون

بنقاد

قال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع
فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن
أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم
حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له فجعل
منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير
أو كما قال ٥ باب الهدية للمشركين وقول الله تعالى ٥
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم
وتقسطوا إليهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل
تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا
جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف
ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها

منها ... خباها

سيراء

أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم حدثنا
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه
قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك ٥ باب
لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن
إبراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالعائد في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه سمعت عمر
بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه

قلت يا رسول الله

الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه بائعه برخص
فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولو أعطاكه
بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه
باب حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب
مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى
ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه
فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان
بشهادته لهم بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته الدار
فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا حدثنا أبو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام

حدثنا قتادة قال حدثني النضر عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب من استعار من
الناس الفرس حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء
وإن وجدناه لبحرا باب الاستعارة للعروس
عند البناء حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي
قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطر ثمن خمسة
دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في
البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره باب
فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن أبي

الأجر أو الغرب تقول إن زيدا لعامل أي ما زيد إلا عامل
والجرس نعوت الجبل قبل شبهه بالبحر
والدابة وغيرها
المندوب الطلوب
قطيف

عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح
بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف وإسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من
مكة وليس بأيديهم يعني شيئا وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار
فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل
والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة وكانت
أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى
الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني
أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر فانصرف إلى المدينة
رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد
النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

أم أيمن مكانهن من حائطه وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن
يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن
يونس حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي
سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء
ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا
ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى
عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه
قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع
والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها
أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني أبو سعيد قال جاء

عن عطاء

أرضون بفتح الراء على المشهور

أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن
الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال
نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عمرو عن طاوس قال
حدثني أعلمهم بذلك يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال
أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما

باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف
الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا
الثوب فهو هبة حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله

كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر باب إذا
حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس (رجلا)
له أن يرجع فيها حدثنا الحميدي أخبرنا سفيان قال سمعت مالكا
سأل زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على
فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات باب ما جاء في البينة على المدعي

(لقوله تعالى عز وجل)
يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم
كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل
الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق
سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون

مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ
الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ
ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا
إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ
وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا
وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝ بَابٌ
إِذَا عَدَّلَ رَجُلٌ أَحَدًا فَقَالَ لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا أَوْ قَالَ
مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ
حَدَّثَنَا ثَوْبَانُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ وَابْنُ
الزُّبَيْرِ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ ابْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ فَدَعَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَأُسَامَةَ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ
يَسْتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ فَأَمَّا أُسَامَةُ فَقَالَ أَهْلُكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا
وَقَالَتْ بَرِيرَةُ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمِصُهُ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ
السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
مَنْ يَعْذِرُنَا مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِي
إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ۝ بَابُ
شَهَادَةِ الْمُخْتَبِي ۝ وَأَجَازَهُ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ
بِالْكَاذِبِ الْفَاجِرِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَقَتَادَةُ السَّمْعُ
شَهَادَةٌ وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ لَمْ يُشْهِدُونِي عَلَىٰ شَيْءٍ وَإِنِّي سَمِعْتُ كَذَا
وَكَذَا ۝ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ يَؤُمَّانِ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ

يُشْهِدْنِي خ

رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه
وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمرمة فرأت أم
ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
أي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين ۝ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت طلاقي
فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال
أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن
له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه
باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال

[illegible]

أخبرونا ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد ۝ قال الحميدي هذا
كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل
لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك إن شهد شاهدان أن
لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف وخمس مائة يقضى
بالزيادة ۝ حدثنا حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي
حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج
امرأة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة
والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل
إلى آل أبي إهاب يسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره ۝ باب
الشهداء العدول وقول الله تعالى وأشهدوا ذوي عدل
منكم ۝ وممن ترضون من الشهداء ۝ حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب

عزيز

فسألهم

عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إن أناسا كانوا يؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما
نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه
وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه
ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة ٥ باب
تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة
فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا أو غير ذلك
فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت
قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود
قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست

سريرته

اسمه ظالم بن عمرو [illegible] ٥

إلى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى
فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت
ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما
مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة
قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد ٥ باب
الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت
القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة
والتثبت فيه حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا الحكم عن عراك بن
مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن
علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت وكيف ذلك
قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له ٥ حدثنا مسلم بن
إبراهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي

ثويبة مصغرة مثلثة اختلف في إسلامها حكاه أبو نعيم ٥ ذكره الزركشي

الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من
الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة ٥ حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن
في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم
من الولادة ٥ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء
عن أبيه عن مسروق أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة
من المجاعة ٥ تابعه ابن مهدي عن سفيان ٥ باب
شهادة القاذف والسارق والزاني ٥ وقول الله تعالى

ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا
وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم
استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة
وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة
والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال أبو الزناد
الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت
شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته
وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضي المحدود
فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب
ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن
تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة
لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم
الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه

٨ التاسع من اجزاء البخاري

حتى مضى خمسون ليلة. حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير
أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم أمر فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت
تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر
فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام.

باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد.

حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي
الله عنهما قال سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها
لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا
غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني

بعض الموهبة لهذا قال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا
تشهدني على جور. وقال أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور.
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري
أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم
السمن. حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن
عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق
شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته. قال إبراهيم وكانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد.

باب ما قيل في شهادة الزور

لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة

لقوله

ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما
تعملون عليم ۝ تلووا ألسنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير
سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد
الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكبائر فقال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة
الزور تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر
الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين
وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى
قلنا ليته سكت وقال إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته
وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات ۝ وأجاز شهادته

قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته
إذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري أرأيت
ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا
إذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل له طلع صلى ركعتين
وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت
سليمان ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب
شهادة امرأة منتقبة ۝ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون أخبرنا عيسى
بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية
أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال
يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا
مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا ابن شهاب عن سالم

بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان
ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له
الناس أصبحت صح حدثنا زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان حدثنا
أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق
بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه
محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك ه

باب شهادة النساء

وقوله تعالى ﴿فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان﴾ ه
حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض
بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك

خرج صح

فذلك من نقصان عقلها ه

باب شهادة الإماء والعبيد

وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجازه
شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد
لسيده وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم
بنو عبيد وإماء ه حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته
منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت
قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال
فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما
فنهاه عنها ه

باب شهادة المرضعة

حدثنا
أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال
تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي

ن

التافه هو الخسيس الحقير يقال فيه تفه تتفه
تفه فهو تافه وقد تكرر في الحديث ه

صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع

سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب
الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله
منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى
من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع
بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة
غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل
في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت
حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت
الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع
فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني
فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما
ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي
الذي كنت به فظننت انهم سيفقدونني فيرجعون الي فبينا انا
جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها

يرحلون
فرحلوه

فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في
نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله
بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من
قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أعرف من النبي صلى الله
اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم
يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم
مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل
أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية
أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت
مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ

والناس

أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه
فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني
عليك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس
بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل
بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب
وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما
أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة
أهلك ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها
شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا
أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين

وسلم

فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه
فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي
إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على
أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك
منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من الخزرج أمرتنا ففعلنا
فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله
لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج
حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى
سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي
أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينا

هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت
لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه
فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا
يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه قد بلغني عنك
كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت فاستغفري الله
وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما
أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ
كثيرا من القرآن فقلت والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس
ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني بريئة

لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني
والله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله
ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم
بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل
البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه
ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال
لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا
الله فأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات
فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان

ينفق

ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا
أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم
والسعة إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر
الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت
ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت
عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع ٥
قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله
بن الزبير مثله ٥ قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله ٥

باب إذا زكى رجل رجلا كفاه ٥ وقال

أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه
يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته

بلغ

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق
صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب
فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا
إن كان يعلم ذلك منه باب ما يكره من الإطناب
في المدح وليقل ما يعلم ٥ حدثنا محمد بن صباح حدثنا
إسماعيل بن زكرياء حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه
فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل ٥ باب بلوغ
الصبيان وشهادتهم ٥ وقول الله تعالى عز وجل وإذا بلغ الأطفال
منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة
وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إلى

قوله أن يضعن حملهن ٥ وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة
بنت إحدى وعشرين سنة ٥ حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة
قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم
يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال
نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث
فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ
خمس عشرة ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ٥ باب
سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين ٥ حدثنا
محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر

ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال
فقال الأشعث بن قيس فيّ والله كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني
فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله
إذا يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية باب
اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود وقال النبي صلى
الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان
عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي
فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما
فتذكر إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفي بشهادة شاهد ويمين
المدعي فما يحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر

هذه الأخرى حدثنا أبو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة
قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين
على المدعى عليه باب حدثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين
يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث
بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال
فقال صدق لفيّ أنزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت له إنه
إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق
بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق
ذلك ثم اقترأ هذه الآية باب إذا ادعى أو قذف
فله أن يلتمس البينة لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار حدثنا

ابن أبي عدي عن هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول
الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول
البينة وإلا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان ٥ باب
اليمين بعد العصر ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد
الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم
يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي به
كذا وكذا فأخذها ٥ باب يحلف المدعى عليه حيث
وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره ٥ قضى مروان

باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف
وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك أو يمينه فلم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو
عليه غضبان ٥ باب إذا تسارع قوم في اليمين حدثنا إسحاق
بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم
بينهم في اليمين أيهم يحلف ٥ باب قول الله تعالى إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا حدثني إسحاق أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا
العوام قال حدثني إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي
الله عنهما يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها
فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ٥ وقال

وظلم

إلى أهله ولا أصحابه ه حدثنا بشر بن خالد حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال
رجل أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله تصديق ذلك
في القرآن إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية
فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ
أنزلت ه باب كيف يستحلف قال تعالى يحلفون بالله
لكم وقوله عز وجل ثم جاؤوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا
يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل
حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا إسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سهيل عن أبيه أنه سمع طلحة بن
عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو
يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات

في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا
إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال
هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا
أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفلح إن صدق حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر
نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
حالفا فليحلف بالله أو ليصمت ه باب
من أقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض ه وقال طاوس وإبراهيم وشريح
البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة رضي الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم

غيرها
غيره

ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع
له قطعة من النار فلا يأخذها. باب من أمر بإنجاز
الوعد وفعله الحسن. وذكر إسمعيل إنه كان صادق الوعد
وقضى ابن الأشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور
بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني
فوفى لي. قال أبو عبد الله ورأيت إسحق ابن إبراهيم يحتج
بحديث ابن أشوع. حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم
فزعمت أنه أمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء
الأمانة قال وهذه صفة نبي. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل
بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث

إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف. حدثنا إبراهيم
بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر
مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله
عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه
ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة
حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن
سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي
الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت
فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قال فعل. باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة
وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على

بعض لقوله تعالى فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف
تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم
أحدث الأخبار بالله تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل
الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم
لا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب القرعة في المشكلات

وقوله إذ يلقون
أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية
وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم أقرع فكان

من

من المدحضين المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى
الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم
يحلف حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها
مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم
في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها
فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا
ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا
أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الأنصاري أن
أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أن عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين أقرعت الأنصار

في المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون
فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي
عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني
لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت
والله لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمان عينا
تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك
عمله حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج
بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت

زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول
ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ٥

أبواب الصلح

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ ما جاء في الإصلاح بين الناس

وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف
أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه
أجرا عظيما وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه
حدثنا سعيد بن مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل
بن سعد رضي الله عنه أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء
فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم

فحضرت الصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فاذن بلال
بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس
فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله
عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس
بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت
فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره يصلي كما
هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في
الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على
الناس فقال يا ايها الناس ما لكم اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح
انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا
يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل
بالناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي
ان انسا رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله
بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون
يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله
لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله
رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما
ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان
امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او

يقول خيرا ه باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا
نصلح حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
وإسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم ه
باب قول الله تعالى أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها
فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا ه باب
إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود ه حدثنا آدم
حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي
هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله

اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي
إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم
ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا
إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين
بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها
أنيس فرجمها حدثنا يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم
بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي
وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم ه باب
كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان
وإن لم ينسبه إلى نسبه أو قبيلته حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله

عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب
علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا
تكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي امحه
فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان
السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا
هذا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله
قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال
لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب

فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا
في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع
احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه
فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة
عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه عن سهل بن حنيف
واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود

حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة
أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين
لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده
إليهم ه قال لم يذكر مؤمل عن سفيان أبا جندل وقال إلا بجلب
السلاح حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال
كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم
على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها
إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها
ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى
عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة

بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح ه باب
الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال
حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية
فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص
فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد
الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش ه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فأصلحوا بينهما
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول
استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن
العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية

وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من
لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين
من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر
بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا
إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا إليه فقال لهما
الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه
الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب
إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا
إلا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه
وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل
الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال لي علي بن عبد الله
إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث باب

هل يشير الإمام بالصلح حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني
أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن
أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما
وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا
أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على
الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله وله أي ذلك أحب
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على
عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول
النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب
فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا

إسحق حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة ٥ باب
إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين ٥ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن
الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد كان شهد بدرا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى
جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله آن كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر
فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري
فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير

حقه في صريح الحكم ٥ قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه
الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ٥ باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث
والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان
فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فإن توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي أبي وعليه دين
فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه
وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته
فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه
أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت
أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة
وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت أبا بكر
وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة
العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا
دينا وقال ابن إسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر ۞ باب
الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان
بن عمر أخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد
دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت
أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب
بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قم فاقضه ۞ بسم الله الرحمن الرحيم باب

ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة ۞
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي الله
عنهما يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب
سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى
الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته
إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه
وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ
أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في
تلك المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت بنت
كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم
أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات

مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله ولا هم يحلون
لهن قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن إلى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن
أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما
بايعهن إلا بقوله حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال
سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط
علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني
قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم
باب إذا باع نخلا قد أبرت حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها
للبائع إلا أن يشترط المبتاع باب الشروط في
البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى
أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت
فذكرت ذلك بريرة إلى أهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب
عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق باب
إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز حدثنا
أبو نعيم حدثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه
أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له
فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه

البيوع

بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل
ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك
فخذ جملك ذلك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن جابر أفقرني
عن عامر صح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال إسحق عن
مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره
لك ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى
المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال
أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة وقال الأعمش
عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك وقال عبيد الله وابن إسحق عن
وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد
بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته
بأربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم
ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن

جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال
أبو إسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله
بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال
أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية أكثر
الاشتراط أكثر وأصح عندي قاله أبو عبد الله باب
الشروط في المعاملة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار
للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقال
تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا حدثنا
موسى حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها باب الشروط في المهر عند عقدة
النكاح وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت

وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه
في مصاهرته فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي
الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أحق
الشروط أن توفوا به ما استحللتم به من الفروج ۝ باب
الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة
حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن
خديج رضي الله عنه يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري
الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه
عن الورق ۝ باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح ۝
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته

ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها ۝ باب
الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما أنهما قالا إن رجلا
من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك
الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني
الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني
أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
(عليك) الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس
على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث جئت ۞ باب
ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق ۞ حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت
على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم
المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي
لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فأعتقيها
وليشترطوا ما شاؤوا قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط ۞
باب الشروط في الطلاق ۞ وقال ابن المسيب والحسن
وعطاء إن بدأ بالطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه ۞ حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر

للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم
أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد
عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نُهي وقال آدم نُهينا وقال
س النضر وحجاج بن منهال نهى ۞ باب الشروط مع الناس
بالقول ۞ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج
أخبره قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد
أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال
إنا لعند ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني أبي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل
إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما
نم فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأها ابن عباس وراءهم
ملك ۞ باب الشروط في الولاء حدثنا

إسمعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة
فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام فأعينيني فقالت إن أحبوا
أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها
فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت
عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط
قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق باب

إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك حدثنا
أبو أحمد حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني أخبرنا مالك عن

نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع أهل خيبر عبد الله
بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل
يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله
بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه
ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا
وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق
فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا
على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك
قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي القاسم فقال
كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا
وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله
أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره باب

الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش
طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة
الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا
كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل
فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال
والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية

على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه
وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته
ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما
هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة
وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني
تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية
ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين
وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا ماددتهم مدة
ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه
الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم
على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل
سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل

وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا
حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول
قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولستم
بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت
أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال
فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته
فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت
أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى
فإني والله لا أرى وجوها وإني لأرى أوشابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك
فقال له أبو بكر امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من
ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي

لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما
تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى
لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر
يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال
من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك
وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء
فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست
منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه
قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا
توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما
يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم

والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي
والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر
تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني
كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان
الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال
رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت
فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته
فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل

فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء
سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل
بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال
معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا
وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال
سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما
كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما
صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله
قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات

الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن
تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا
تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك في العام المقبل فكتب
فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته
إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما
هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة
حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك
عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد نقض
قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه
لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد
أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد
جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا
في الله قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأتيت نبي الله صلى الله

عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال
إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا
أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قال
قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت أليس هذا
نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله وليس
يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت
أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك
تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري
قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال
فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم

[illegible]

أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي
الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك
وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر
بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل
الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج
إحداهما معاوية ابن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو
مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه
إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم
فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا
فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال

[illegible] حمية الجاهلية

أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى
المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل
والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى
الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده
إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل
فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى
الشأم إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى
النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن
فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم
عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ الحمية

حتى بلغ حمية الجاهلية

حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا
ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت. وقال عقيل
عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا
على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر
أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج
قريبة معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا
بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم
إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته
من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من
صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم أحدا من المهاجرات
ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى

النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث ٥ باب
الشروط في القرض ٥ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار
فدفعها إليه إلى أجل مسمى ٥ وقال ابن عمر رضي الله عنهما وعطاء إذا أجله
في القرض جاز ٥ باب المكاتب وما لا يحل من الشروط
التي تخالف كتاب الله ٥ وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب
شروطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل
وإن اشترط مائة شرط ٥ وقال أبو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر
وابن عمر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن
عائشة رضي الله عنها أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت
أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإنما

الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال
أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط ۝ باب
ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها
الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين ۝ وقال
ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه أدخل ركابك فإن لم أرحل معك
يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه
طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين إن رجلا باع
طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ
فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه ۝ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين
اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة ۝ باب

الشروط في الوقف ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم
أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست
أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا
يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن
السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف
ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية
الرجل مكتوبة عنده ۝ وقول الله تعالى كتب عليكم إذا حضر

أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف
حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه
إن الله سميع عليم ۝ فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا
إثم عليه إن الله غفور رحيم ۝ جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم
له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده ۝ تابعه
محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا
إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن معاوية
الجعفي حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته
البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة ۝ حدثنا خلاد بن يحيى

حدثنا مالك حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى
رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب
الله ۝ حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسماعيل عن ابن عون عن
إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا رضي الله عنهما كان
وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت
حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات
فمتى أوصى إليه ۝ باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن
يتكففوا الناس ۝ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن
إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاء
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي
هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله
قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير إنك

إن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في
أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة التي
ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك
آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة ٥ باب الوصية
بالثلث ٥ وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث
وقال الله عز وجل وأن احكم بينهم بما أنزل الله حدثنا سفيان عن هشام
بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس إلى الربع
لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكرياء بن عدي حدثنا مروان عن هاشم
بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني
على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي
وإنما لي ابنة قلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث

قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث وجاز ذلك [فجاز]
لهم ٥ باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي
وما يجوز للوصي من الدعوى ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد
إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك
فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقام
عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه
فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز
باب إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت ٥ حدثنا

حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو
فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة ه باب
لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ
الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن
أو الربع وللزوج الشطر أو الربع ه باب الصدقة
عند الموت حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن سفيان
عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق
وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت

الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ه باب
قول الله تعالى من بعد وصية يوصى بها أو دين ه ويذكر
أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار
المريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا
وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ
وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية عما أغلق
عليه بابها وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك
جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت
منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة
ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل
مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا اؤتمن خان
وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها

فلم يخص وارثا ولا غيره ٥ فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا إسمعيل بن جعفر حدثنا نافع
بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا
أؤتمن خان وإذا وعد أخلف ٥ باب تأويل الله تعالى
من بعد وصية توصون بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات
إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية ٥ وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد
إلا بإذن أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا

المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير
من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ
أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر
المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه
فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه
الله ٥ حدثنا بشر بن محمد السختياني أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والإمام راع ومسئول
عن رعيته والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في
بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن
رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه

إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب وقال ثابت
عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها لحسان وأبي
ابن كعب وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس مثل حديث
ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب
وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل
ابن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار
وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب
الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار
فهو يجامع حسان وأبا طلحة وأبي إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي
ابن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار
فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا وقال بعضهم
إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا

رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها
في الأقربين وقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في
أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال
أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا معشر قريش باب هل يدخل النساء
والولد في الأقارب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل
الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها
اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم
من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة

بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا. تابعه
أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب. باب
هل ينتفع الواقف بوقفه. وقد اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح
على من وليه أن يأكل. وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة
أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترطه. حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها
بدنة فقال في الثالثة أو في الرابعة اركبها ويلك أو ويحك. حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة.
باب إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر رضي
الله عنه أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه

عمر أو غيره. قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها
في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه. باب
إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز
ويضعها في الأقربين أو حيث أراد. قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن ذلك
والأول أصح. باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة عن أمي
فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك. حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس رضي الله
عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت أمه وهو غائب عنها
فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت
به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها.
باب إذا تصدق أو وقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه

فهو جائز ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن
كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله
عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني
امسك سهمي الذي بخيبر ٥ باب من تصدق الى وكيله ثم
رد الوكيل اليه ٥ وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله
بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء
قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل
فيها ويشرب من مائها فهي الى الله عز وجل والى رسوله ارجو بره

وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك
فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم
ابي وحسان قال وباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة
ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك
الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية ٥ باب
قول الله تعالى ٥ واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه ٥ حدثنا محمد بن الفضل ابو النعمان حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ان ناسا يزعمون ان هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما
تهاون الناس بها وهما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال
لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك
باب ما يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضا

وذلك

النذور عن الميت ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها
قال نعم تصدق عنها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن
عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن
أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها ٥ باب الإشهاد
في الوقف والصدقة حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول
أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة رضي الله عنهم أخا بني ساعدة توفيت
أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن
أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها
قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها ٥ باب

[illegible]

قول الله تعالى وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا وإن
خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء ٥ حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه
سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما
طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن
يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت
عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله
عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه
الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها
بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال
تركوها وأخذوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس

لما

لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق
ويعطوها حقها ٥ باب قول الله تعالى وابتلوا
اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم
ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء
نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا
حسيبا يعني كافيا ٥ وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر
عمالته حدثنا هارون حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا صخر بن جويرية
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله
إني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق

ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين
والضعيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه
بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن إسماعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي
اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف ٥
باب قول الله تعالى ٥ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في
بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي
حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ٥ باب قول الله تعالى

ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم
والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم
لأعنتكم لأحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان حدثنا
حماد عن أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على أحد وصية ٥ وكان
ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع إليه نصحاؤه
وأولياؤه فينظروا الذي هو خير له ٥ وكان طاوس إذا سئل عن شيء
من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح ٥ وقال عطاء
في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان بقدره من حصته ٥

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا له

ونظر الأم أو زوجها لليتيم ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير
حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق
بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس

فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته
لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ٥

إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز

وكذلك الصدقة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق
بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان
أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء مستقبلة
المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال
أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال
يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب
أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها
حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رايح شك ابن مسلمة وقد
سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل ذلك
يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه ٥ وقال

اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثنا محمد بن
عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكرياء بن اسحق قال حدثني عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال
فإن لي مخرافا وأشهدك أني قد تصدقت به عنها ه باب
إذا أوقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد
الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله ه باب الوقف كيف يكتب حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب
عمر بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب
مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها
وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث

في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل
لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول
فيه ه باب الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا
أبو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت تصدقت بها
فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف ه باب
وقف الأرض للمسجد حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد قال سمعت
أبي حدثنا أبو التياح قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ه باب
وقف الدواب والكراع والعروض والصامت قال الزهري
فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر بها وجعل
ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح ذلك الألف

شيئا وإن لم يكن جعل ثمرها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها
حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في
صدقتك ه باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما
تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر اشترط
في وقفه أن يأكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا ه باب
إذا وقف أرضا أو بئرا أو اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين ه
وأوقف أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال

للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج
فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل
عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن
أن عثمان رضي الله عنه حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد
إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز
جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال ه وقال عمر
في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع
لكل ه باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله
فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح
عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ه باب قول الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية

اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم
مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري
به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن
عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق
عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا
إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا
أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم
الفاسقين ۞ وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي
زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي
ابن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة
مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام
بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا

لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت
هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم ۞ باب
قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة ۞ حدثنا
محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه ۞ حدثنا شيبان أبو معاوية
عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله
عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه
دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا
كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر
على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة
فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا
والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة

فسلم والله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم
بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه
حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود
الطاعة حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول
قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا
رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر
الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا
حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل
الجهاد حج مبرور حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا
محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة رضي الله
عنه حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل
يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل
مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك
قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم
وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك
الفوز العظيم ه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال
قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن
مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب
يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله
كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله
الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة ه باب

الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر
ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان
فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا
رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في
الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت

من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت ٥ باب درجات
المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي ٥ حدثنا
يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله
وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد
في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا
نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل
الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس
فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار
الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى حدثنا
جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة
رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن

منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء ٥ باب
الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم
من الجنة ٥ حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو
روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة
خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير
مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الغدوة والروحة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها ٥ باب
الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة
بياض العين ٥ وزوجناهم بحور عين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا

معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله
خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى
من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى وسمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير
من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيده يعني سوطه
خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض
لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا
من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما
تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني

اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا اسمعيل بن علية عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله
عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له
وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه
تذرفان ه

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات
فهو منهم ه وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب ه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن
انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله
عليه وسلم قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس
من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة

قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها
فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم
فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا
أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين
فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت باب
من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام
عن إسحق عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما
من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن
أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم
فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومؤا إلى رجل منهم
فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية
أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام فأراه آخر معه
فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم

الربع عشر قال الربع من البخار

فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد
فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين
عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه
فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
باب من يجرح في سبيل الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد
في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيمة واللون
لون الدم والريح ريح المسك باب قول الله تعالى
هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن

عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل قال له سألتك
كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال ودول فكذلك الرسل
تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ه باب قول الله تعالى من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر وما بدلوا تبديلا ه حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الأعلى
عن حميد قال سألت أنسا ح حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني
حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال
بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني
قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون
قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع
هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ
الجنة ورب النضر إني لأجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف

أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما
عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية
نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
إلى آخر الآية وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ه حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان أراه
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت رضي الله
عنه قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من سورة الأحزاب
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة
ابن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله

عليه م باب عمل صالح قبل القتال وقال
أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون
ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب
الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال
سمعت البراء رضي الله عنه يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع
بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل وأسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا باب
من أتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد
أبو أحمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت
البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب
فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء

قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله
عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب من اغبرت
قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة
إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين حدثنا إسحق أخبرنا محمد بن المبارك
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم أخبرنا عباية بن رافع بن خديج
قال أخبرني أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار باب
مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا إبراهيم بن موسى

أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي
بن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في
حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة
لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن
رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى
الله ويدعونه إلى النار باب الغسل بعد الحرب
والغبار حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق
ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال
وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأين قال ها هنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما

الاغتسال
ابن سلام

آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن
الله لا يضيع أجر المؤمنين حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة
ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل
في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أن قد لقينا
ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا
شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه باب
ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال
أخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه

فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي ما
زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما
قاله باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل
الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد
يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب
الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار إلى الجنة وقال
عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي
أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا أن الجنة

تحت ظلال السيوف تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى
بن عقبة باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام
لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن يأتين بفارس يجاهد
في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن
إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء
الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون باب
الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة
فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير

ابن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسألونه
حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا ه باب
ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة
حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم
بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن
وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك
من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن

والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من
عذاب القبر ه باب من حدث بمشاهده في الحرب
قاله أبو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف
عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن
الأسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت أحدا منهم يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد ه
باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ه
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن
بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم
إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحيوة الدنيا
من الآخرة إلى قوله على كل شيء قدير ه ويذكر عن ابن عباس انفروا
ثبات سرايا متفرقين يقال أحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي

حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ه باب
الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين
يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها
فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاصي لا تسهم له يا
رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال سعيد بن العاصي
واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله

على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له قال
سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي
باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما
قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى ه باب
الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم ه باب

قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين
بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل
الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة
وكان الله غفورا رحيما حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي
إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها
وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد
الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد
الساعدي أنه قال رأيت مروان جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست
إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل

الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله
لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله تبارك وتعالى
على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر
باب الصبر عند القتال حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر
أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا لقيتموهم فاصبروا باب التحريض على القتال
وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله
عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا
المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد
يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم

إن العيش عيش الآخرة . فاغفر للأنصار والمهاجرة . فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا . على الجهاد ما بقينا أبدا ه باب
حفر الخندق ه حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون ه
نحن الذين بايعوا محمدا . على الإسلام ما بقينا أبدا .
والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول ه
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة . فبارك في الأنصار والمهاجرة
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض
بطنه وهو يقول . لولا أنت ما اهتدينا .

ولا تصدقنا ولا صلينا . فأنزلن السكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا . إن الأولى قد بغوا علينا

إذا أرادوا فتنة أبينا ه باب من حبسه العذر عن الغزو
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد أن أنسا حدثهم
قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا
شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى
حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الأول أصح ه باب
فضل الصوم في سبيل الله حدثنا إسحق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن
أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد رضي الله عنه

الخدري

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد
الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب
أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى
عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ
بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر
فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على
رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا أوخير

هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا
أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت
الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم
صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين
ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا
يوم القيامة

باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى
قال حدثني أبو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد
غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله عز وجل بخير فقد غزا حدثنا موسى
حدثنا همام عن إسحاق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل
له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي

باب التحنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا ابن عون
عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر
عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الآن يا ابن اخي
وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا
من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا
نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد
عن ثابت عن انس باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب
هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا
ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى
الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب

الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام باب
سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما باب
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن
عروة بن ابي الجعد البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة
بن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة
بن ابي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن

بلغ

أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل ۔ باب الجهاد ماض مع البر
والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في
نواصيها الخير إلى يوم القيمة ۔ حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر
حدثنا عروة البارقي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة ۔ باب من احتبس فرسا
لقوله تعالى ومن رباط الخيل ۔ حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك
أخبرنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا
في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيمة ۔ باب اسم الفرس والحمار
حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله
بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف

أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا
وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه قتادة فركب فرسا له يقال له
الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا
فلما أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم
فأكلها ۔ حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا أبي
بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا
فرس يقال له اللحيف ۔ حدثني إسحق بن إبراهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا
أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال
كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل
تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله
أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على
الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا ۔ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة

سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا
من فزع وإن وجدناه لبحرا ه باب ما يذكر من شؤم
الفرس حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار ه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن ه باب الخيل لثلاثة
وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها

[illegible]

في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك
من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت أرواثها وآثارها حسنات له ولو أنها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه
عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ه باب
من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا
أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت
له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه
في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل قال
جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا

أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك
فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم
فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف
أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا
جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله
عليه وسلم أواق من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن
قلت نعم قال الثمن والجمل لك ٥ باب الركوب على الدابة
الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف
يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يقال
له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا باب
سهام الفرس ٥ حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن

عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل
والبراذين منها لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم
لأكثر من فرس باب من قاد دابة غيره في الحرب
حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق قال قال رجل
للبراء بن عازب رضي الله عنهما أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن كانوا قوما
رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم
واستقبلونا بالسهام وأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته
وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول ٥ أنا النبي لا كذب ٥ أنا ابن عبد المطلب ٥
باب الركاب والغرز للدابة حدثني عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة
أهل من عند مسجد ذي الحليفة ه باب ركوب الفرس العري
حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه
استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه
سيف ه باب الفرس القطوف ه حدثنا
عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما
رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى ه باب
السبق بين الخيل حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر
من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى
مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال عبد الله حدثنا سفيان

قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال
أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل ه باب
إضمار الخيل للسبق ه حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي
لم تضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله كان
سابق بها ه باب غاية السبق للخيل المضمرة ه حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد
أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم
كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر
فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال
ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها (بها) ه باب ناقة النبي
صلى الله عليه وسلم ه قال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

اسامة على القصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله
عليه وسلم يقال لها العضباء حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء
لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك
على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه
طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد
اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا
تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال
حدثني ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة وليتم

يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان
الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو
سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا النبي لا كذب ۝ انا ابن عبد المطلب ۝
باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن معاوية
بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت
استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال
عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج ۝ باب
غزو المرأة في البحر ۝ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا

رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله
فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل
الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال
اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مم ذلك فقال
لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين
ولست من الآخرين قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها
فسقطت عنها فماتت ه باب حمل الرجل امرأته في الغزو
دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر
النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد

أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله
عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب ه باب
غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم
أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة
بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب
وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان
فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في أفواه القوم ه باب
حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو ه حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك
إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي
مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم
بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب
يوم أحد . قال أبو عبد الله تزفر تخيط . باب
مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة

إلى المدينة

باب رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى
والقتلى إلى المدينة . باب نزع السهم من البدن حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى رضي الله عنه قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت

إليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر . باب
الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا
علي بن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر
فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا
صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك
قال
ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي
رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل عن أبي حصين وزادنا حدثنا
عمرو قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد

الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط
تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل
الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة وإن كان في
الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع . قال أبو عبد الله
لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وقال تعسا كأنه يقول
فأتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت إلى الواو وهي
من يطيب ٥ باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو
أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم
إلا أكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي
عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي

صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم
مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود
أبو الربيع عن إسماعيل بن زكرياء حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلا الذي
يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا
الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالأجر ٥ باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر
حدثني إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة
كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ودل
الطريق صدقة ٥ باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا إلى آخر الآية حدثنا عبد الله
بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم
من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله
أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها باب من غزا بصبي
للخدمة حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما
من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام
راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت
أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت

عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى
بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة
نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني
أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم باب ركوب البحر حدثنا أبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس رضي الله عنه
قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ
وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم
من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله

على

ان يجعلني منهم قال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال
مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها
الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب ۝

وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سألتك اشراف
الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم اتباع الرسل حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال
رأى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على امتي زمان يغزو فئام
من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح عليه

ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب من صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال ل
نعم فيفتح ۝ باب لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن
يكلم في سبيله ۝ حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها
بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج
معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه

بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم
به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما
يبدو للناس وهو من أهل الجنة **باب التحريض على الرمي**
وقول الله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع رضي الله
عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني

يبدو

فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارموا وأنا معكم كلكم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل **باب**
اللهو بالحراب ونحوها حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند
النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصباء فحصبهم بها فقال
دعهم وزاد علي قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر في المسجد **باب**
المجن ومن يترس بترس صاحبه حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد
وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر
إلى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن

[الغسيل بفتح الغين المعجمة لأنه غسلته الملائكة م]

عن أبي حازم عن سهل رضي الله عنه قال لما كسرت بيضة النبي
صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته فكان
علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على
الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك
بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير
مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد
بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي ح حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله
عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد

سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي باب الدرق ٥ حدثنا
إسماعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل
أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه
خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال
فاذهبي قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل ٥ باب
الحمائل وتعليق السيف بالعنق ٥ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت

فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي
طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم
قال وجدناه بحرا أو إنه لبحر ه باب حلية السيوف
حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب
قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم
الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد ه
باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان
الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره
أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول

الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط
علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني
فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس ه وروى موسى بن إسمعيل عن إبراهيم
بن سعد عن الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
باب لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز
بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أنه سئل عن جرح النبي صلى
الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل
الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته
حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم ه باب
من لم ير كسر السلاح عند الموت ه حدثنا عمرو بن عباس
حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث قال ما
ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة
والاستظلال بالشجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثنا سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة أن جابرا أخبره ح وحدثنا موسى
بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان
الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في
العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق
بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف
فها هو جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح ٥
ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي
وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري

عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم
فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه
فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه
بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر وقال
هل معكم من لحمه شيء ٥

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله حدثني محمد
بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك
ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال

حسبك فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ۝ وقال
وهيب حدثنا خالد يوم بدر ۝ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا
من شعير ۝ وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد ۝ وقال
معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل
والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما
إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي أثره
وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت
عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن

يوسعها فلا تتسع ۝ باب الجبة في السفر والحرب
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن أبي الضحى
مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء وعليه
جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه
فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ۝
باب الحرير في الحرب ۝ حدثنا أحمد بن المقدام
حدثنا خالد حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه
رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا
أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس ح حدثنا محمد بن سنان حدثنا
همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما
في غزاة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة أن أنسا

شكيا

حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير
بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما

باب ما ذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى
ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى
السكين

باب ما قيل في قتال الروم

حدثني
اسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد
ابن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت
وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا
ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر
قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال

النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت
انا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

حدثنا اسحق
بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر
فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحق بن ابرهيم
اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك

حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة
حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى

ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط
الساعة ان تقاتلوا قوما

تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان
المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب
قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة
قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار
الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة باب
من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء وسأله
رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا
ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم

سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد
المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه
باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي
الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ
الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أنج سلمة بن هشام
يدعو في القنوت
اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف
حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد أنه

سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ٥ حدثنا عبد الله بن
أبي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية
مكة فأرسلوا فجاؤوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة عليها
السلام فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال
عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحق ونسيت السابع
قال يوسف بن أبي إسحق عن أبي إسحق أمية بن خلف ٥ وقال
شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية ٥ حدثنا سليمان بن حرب

حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود
دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك
قلت أولم تسمع ما قالوا قال (قالت) فلم تسمعي ما قلت وعليكم ٥ باب
هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب حدثنا
إسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن
عليك إثم الأريسيين ٥ باب الدعاء للمشركين بالهدى
ليتألفهم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد
الرحمن قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت
وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت
بهم ٥ باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه

وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل انس
القتال ٥ حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت
رضي الله عنه يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم
قيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني
أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله ٥ حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب
قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ٥ باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم
بعضا أربابا من دون الله ٥ وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله
إلى آخر الآية ٥ حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن

كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى
قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان
قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما
أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه
التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا
تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار
قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي
حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج
وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا
الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا

قال ما قرابته منك قلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ
احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف
ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي
يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ
من ان ياثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سالني عنه ولكني استحييت
ان ياثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا
الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم
قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا
قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه
ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل
يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا
قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال
ابو سفيان ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان تؤثر

عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه
وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى
قال فماذا يامركم قال يامرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا وينهانا
عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك قل له اني
سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث
في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت
ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول
قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله
وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من
ابائه ملك قلت يطلب ملك ابائه وسالتك اشراف الناس يتبعونه
ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك

هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه
فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه
أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون
وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه
تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك
الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم
أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم
بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال
وهذه صفة النبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم
وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو
أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال
أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك
بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت
فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا
وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال
أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم
وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت
مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك
بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا
بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره حدثنا
عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول

يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك
أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه
فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى
الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير
لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق
عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
إذا غزا بنا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا
أغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل
بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا ح
وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما
بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم

به شيء صح

فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله
أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل
الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه
وماله إلا بحقه وحسابه على الله ۝ رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ۝ باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب
الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت
كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها وحدثني أحمد بن محمد
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله

بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها
حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين
أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن
يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك
رضي الله عنه كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة
تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس **باب**
الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا **باب الخروج آخر الشهر** وقال
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما
دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقالت
أتتك والله بالحديث على وجهه **باب الخروج**
في رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني الزهري

عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفيان قال
الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث باب
التوديع وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان
بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعث وقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش
سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال
إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها
إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما باب السمع
والطاعة للإمام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن زكرياء عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق

ما لم يؤمر بالمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة باب
يقاتل من وراء الإمام ويتقى به حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الإسناد
من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير
فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل
من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال
بغيره فإن عليه منه باب البيعة في الحرب أن لا
يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله
عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما
اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت
نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا

موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان
ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم
عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال
قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا
ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن

مجاشع رضي الله عنه قال اتيت انا النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت
بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال
على الاسلام والجهاد ه باب عزم الامام على الناس
فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد اتاني اليوم رجل
فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارأيت رجلا مؤديا نشيطا
يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له
والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير
ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه واوشك
ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب
شرب صفوه وبقي كدره ه باب كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس

مضت

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا
له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأته إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى
مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت
ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم
الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم ٥ باب استئذان الرجل
الإمام لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا
معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك
إلى آخر الآية حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا

فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها
يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك
قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم
قال فبعنيه فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال وقلت
يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى
المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت
فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته
هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا
تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي
أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت
ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة

هذا في قصاصنا حسن لا نرى به بأساً ه باب من غزا
وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ه
باب من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ه باب مبادرة الإمام عند الفزع حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا ه باب
السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين
بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم
خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر
فما سبق بعد ذلك اليوم ه باب الجعائل والحملان في
السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن

أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب
أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا
المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه
ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل
الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي
يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله
فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آشتريه فقال لا تشتريه
ولا تعد في صدقتك حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده
يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى
بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما
تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق
علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت
ثم قتلت ثم أحييت ۝ باب ما قيل في لواء النبي صلى
الله عليه وسلم ۝ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثني الليث
قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي
أن قيس بن سعد الأنصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول
الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن
إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال
كان علي رضي الله عنه تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في
صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو قال

ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس
يقول للزبير رضي الله عنهما هاهنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم
أن تركز الراية ۝ باب الأجير وقال الحسن وابن سيرين
يقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ
سهم الفرس أربعمائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن
يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت
أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع
ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها فقال أيدفع يده

إليك فنقضتها كما يقضم الفحل . باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله
جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قاله
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي
قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن أبا سفيان أخبره أن
هرقل أرسل إليه وهو بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الأصوات
وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة

٤

إنه يخافه ملك بني الأصفر . باب حمل الزاد
في الغزو . وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى
حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني
أبي وحدثتني فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله
ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه
بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفيان عن عمرو قال أخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان
أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء

وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق فلكناه فأكلنا وشربنا
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا
بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي
الله عنه قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل
عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم
فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل
أخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال خرجنا ونحن ثلث مائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل

منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع
من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت
قد قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوما ما أحببنا باب
إرداف المرأة خلف أخيها حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم
حدثنا عثمان بن الأسود حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج
فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم
فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت
حدثني عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قال أمرني النبي صلى الله عليه
أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم باب الارتداف
في الغزو والحج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا
أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم

منها

اسم عبد الله حفيد وابو مليكة اسمه زهير

يصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ٥ باب الردف على الحمار
حدثنا قتيبة حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته
مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى
أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم
خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء
الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى
المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة
باب من أخذ بالركاب ونحوه حدثني إسحاق أخبرنا عبد الرزاق

أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها
أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل
خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة ٥
كراهية
باب السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك
يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن ٥
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض
العدو ٥ باب التكبير عند الحرب حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال

صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم
فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجوا إلى الحصن فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر انا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور
بما فيها تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا
على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا انه سميع قريب تبارك
اسمه وتعالى جده ه

باب التسبيح إذا هبط واديا حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد

ينهاكم

حسبه
أبو موسى الأشعري اسمه عبد الله بن قيس
ولي زبيد وعدن للنبي صلى الله عليه وسلم
وولي الكوفة البصرة لعمر عنه بنوه أبو بكر
وأبو بردة وإبراهيم وموسى قال ابن بريدة
كان قصيرا خفيف اللحم انظ مناقبه
شهوه توفي خلف ٤٤

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا
نزلنا سبحنا ه

باب التكبير إذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه
قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا ه حدثنا عبد الله
قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو
العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر
ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل
عبد الله إن شاء الله قال لا ه

باب يكتب للمسافر مثل
ما كان يعمل في الإقامة ه حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون
حدثنا العوام حدثنا إبراهيم أبو إسمعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة

حسبه
كما أوفى أي ارتفع على ثنية أي على الجبل ه أو فدفد
الغليظ من الأرض وقيل ذات الحصى ه الفدفد م

واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال
له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ه باب
السير وحده حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري ثلاثا
الزبير قال سفيان الحواري الناصر ه حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم
بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده ه باب
السرعة في السير ه قال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم

اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليعجل ه حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله
عنهما كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص والنص فوق العنق ه حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد
ابن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع
السير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما
وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع
بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه فاذا قضى
احدكم نهمته فليعجل الى اهله ه باب اذا حمل على فرس فرآها

تابعه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس
في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك ٥ حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر رضي
الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه أو فأضاعه
الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه بائعه برخص فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه ٥ باب الجهاد
بإذن الأبوين ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي
ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه سمعت
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر
عن عباد بن تميم أن أبا بشير الأنصاري رضي الله عنه أخبره أنه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله
حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه
رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت ٥
باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة أو كان له عذر
هل يؤذن له ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن
أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت
امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك ٥ باب
الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء

فحج

التجسس التبحث **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار
سمعته منه مرتين قال اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي
رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد بن الاسود وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي
بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من
انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها
اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم

يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول
الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال سفيان واي اسناد هذا **باب الكسوة
للاسارى** **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس
ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص
عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك
نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال
ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافه
باب فضل من اسلم على يديه رجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي

حازم قال أخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى
فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه
ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون
لك حمر النعم ❁ باب الأسارى في السلاسل حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون
الجنة في السلاسل ❁ باب فضل من أسلم من أهل الكتابين
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن حي
أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل
تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها
فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي
صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده
ثم قال الشعبي وأعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون
منها إلى المدينة ❁ باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان
والذراري بياتا ليلا لنبيتنه ليلا يبيت ليلا حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب
بن جثامة رضي الله عنهم قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء
أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم
وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب
في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم

فسمعناه من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب
قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم ۝ باب
قتل الصبيان في الحرب حدثنا أحمد بن يونس أخبرنا
الليث عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن امرأة وجدت
في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر صلى الله عليه وسلم
قتل النساء والصبيان ۝ باب قتل النساء في الحرب
حدثنا إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة
في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه
عن قتل النساء والصبيان ۝ باب لا يعذب بعذاب
الله ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان
بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم
أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما
فاقتلوهما ۝ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة
أن عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم
لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ۝ باب
فإما منا بعد وإما فداء فيه حديث ثمامة ۝ وقوله عز وجل
ما كان لنبي أن يكون له أسرى الآية ۝ باب هل للأسير أن يقتل
أو يخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة ۝ فيه المسور عن
النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب إذا حرق المشرك المسلم
هل يحرق ۝ حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي
قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رهطا من عكل ثمانية قدموا
على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا

قوله فاستوخموا المدينة

رسلا قال ما أجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من
ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود
وكفروا بعد اسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت
فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا ٥
قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم وسعوا في الارض فسادا ٥ باب
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر
بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت
امة من الامم تسبح الله ٥

آخر الجزء الرابع من تجزئة عشرة اجزاء من صحيح الجامع البخاري رحمه الله

يتلوه ان شاء الله تعالى في اول الخامس باب حرق الدور
والنخيل ❁ الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ووافق فراغه
نهار الاثنين ثاني عشر شهر الله المحرم
الحرام سنة ستين وثمان مائة
احسن الله عاقبتها
بمنه وكرمه
آمين ٥

على يد العبد الفقير الراجي عفو ربه القدير ابرهيم بن علي ابن صدقة بن الملاح
الشافعي حامدا مصليا مسلما غفر الله له ولوالديه ولاخوانه ولجميع المسلمين